



## ABSTRACTS: VOLUME 3, SPECIAL ISSUE

### ABSTRACT

#### أسباب العزوف عن التبرع بالدم

جنى محمد عمرو، ترتيل عمار سدر، أ. عبير رشدي قنبيبي.

مدرسة وداد ناصر الدين الثانوية للبنات، وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

**Published in May 2022**

الخلفية: يعتبر الدم مادة حيوية لا يمكن تصنيعها، ولا بد أن تأتي من الإنسان السليم صحياً للإنسان المريض المحتاج إليها من أجل العلاج، ويعتبر التبرع بالدم الوسيلة الوحيدة لحصول المرضى على ما يحتاجونه للبقاء على قيد الحياة، حيث يتم سحب كمية من دم المتبرع تقدر بنحو 450 مل أي ما يعادل (7%) من دم الإنسان الطبيعي، وهذه العملية تستغرق ما بين خمس دقائق إلى ربع ساعة، وكما أن التبرع بالدم قيمة إنسانية نستعرض أهميتها في إنقاذ أرواح المرضى والمصابين في دول العالم بشكل عام وفي فلسطين بشكل خاص، فأفراد الشعب الفلسطيني معرضون في كل لحظة لاستنزاف دمائهم الطاهرة بسبب الانتهاكات الصهيونية المتكررة.

قال الله تعالى: { ومن أحيائها فكأنما أحيى الناس جميعاً }

أن للدم أهمية خاصة في العمليات الجراحية، وخاصة عند حدوث مضاعفات، حيث يكون هو الفيصل الأساسي في نجاح الجراحة، وبقاء المريض على قيد الحياة، فضلاً عن أهميته القصوى في الحوادث التي ينتج عنها نزيف يمكن أن يؤدي إلى الوفاة، إن نصف لتر فقط من الدم يمكن أن تنقذ حياة إنسان مسؤول عن أسرة كبيرة، وعن مستقبل له ولاطفاله وعائلته.

بحسب تقارير وزارة الصحة الفلسطينية بأن فلسطين تحتاج سنوياً إلى 100000 وحدة دم، من مختلف الأنواع، إلا أن هناك نقصاً مستمراً في توفير الكميات فما هي أسباب العزوف عن التبرع بالدم؟

الأهداف الرئيسية من البحث: يهدف البحث الى التعرف على أسباب عزوف الأفراد في المجتمع عن التبرع بالدم سواء في الظروف الاعتيادية أو الظروف غير المستقرة التي تعاني منها فلسطين.



الأسلوب المتبع: اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة البحث الاستبانة التي تم توزيعها إلكترونياً وبشكل عشوائي، وكان عدد المستجيبين (312) فرداً والذين يشكلون عينة البحث 74% من المستجيبين من الذكور و26% من الإناث تراوحت أعمارهم بين 18 و 54 عاماً

النتائج: وبينت النتائج أن نسبة 36.9% سبق لهم التبرع بالدم 98% ممن سبق لهم التبرع بالدم من الذكور و2% فقط من الإناث. كما أشارت النتائج إلى أن التبرع بالدم قلّ بشكل ملحوظ خلال جائحة كورونا حيث بلغت نسبة المتبرعين 2% فقط من عينة البحث. أيضاً بينت النتائج أن أكثر الأسباب التي تمنع الأفراد من التبرع بالدم هو قلة الوعي بأهمية ذلك حيث بلغت النسبة 31%، وجاء الخوف من وخزة الإبرة بالمرتبة الثانية كدافع رئيسي للعزوف عن التبرع بالدم وبنسبة 28% بينما 8% يمنعهم الخوف من انتقال العدوى بالأمراض من التبرع بالدم.

وبينت النتائج أن 88% يفضلون الوسائل المرئية للتوعية حول أهمية التبرع بالدم بينما 7% يفضلون الوسائل المسموعة أما 5% مهتمون بوسائل التوعية المقروءة.

الخاتمة: ومن أهم التوصيات التي خرجت بها الباحثتان:

- ضرورة تكثيف التوعية حيال أهمية التبرع بالدم والتوجه نحو طرق التوعية المرئية مثل الجداريات الدلالية وشاشات الإعلام.
- تخصيص يوم من كل شهر للقيام بحملة تبرع بالدم في مكان معين على أن يتم تجميع وحدات الدم المتبرع بها ونقلها إلى غرف بنك الدم حتى يتم استعمالها عند الحاجة بسرعة فائقة.
- تنظيم الأنشطة [الافتراضية] للاحتفال باليوم العالمي للمتبرعين بالدم والمشاركة فيها بتشجيع التبرع بالدم طوعاً ودون مقابل على مستوى الحكومة والقطاعات ، دعوة شخصيات سياسية بارزة ومشاهير الفن للمساهمة بمقاطع مصوّرة بشأن أهمية التبرع بالدم .
- توجه بنك الدم لعمل قاعة خاصة في بعض جامعات الوطن لتسهيل عملية التبرع بالدم لطلاب الجامعة وحثهم على مدى أهميتها

الكلمات الرئيسية للبحث: العزوف عن التبرع بالدم.